



مجلة
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722

المجلد ١٤- العدد ٣- أيلول ٢٠٢٣ | Volume 14- Issue 3- September 2023

حديث أحبوا الفقراء وجالسوهم دراسة موضوعية تطبيقية
جمعية الشارقة الخيرية أنموذجاً تطبيقياً

٢- أ.م.د. فاطمة الزهراء عواطي

١- السيدة آمنة محمد خميس حميد

الشامسي

جامعة الشارقة/ كلية الشريعة والدراسات
الإسلامية

جامعة الشارقة/ كلية الشريعة والدراسات
الإسلامية

الملخص

١- الإيميل:

u17105390@sharjah.ac.ae

٢- الإيميل:

faouati@sharjah.ac.ae

DOI: 10.34278/aujis.2023.180330

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٤/٢م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/٥/١١م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/٩/١م

الكلمات المفتاحية:

أبو هريرة، الفقراء، جمعية الشارقة الخيرية

يسلط هذا البحث الضوء على حديث نبوي شريف، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه " أحبوا الفقراء، وجالسوهم..."، ويدرسه دراسة موضوعية تطبيقية، ويبين درجة صحته، ويستنبط منه مسائل عديدة ومهمة، منها: بيان منهج النبي ﷺ في تعامله مع الفقراء، ومنها: إبراز ثقافة حب الفقراء ومجالستهم، ومنها: اقتراح حلول لمعالجة مشكلة الفقر، كما يستخرج منه بعض المسائل الفقهية، وقد اتبع البحث المنهج والتحليلي، وتوصل إلى نتائج، منها: أن الراجح هو صحيح الإسناد فجميع رجال الإسناد ثقات. وأن من الحلول والمقترحات التي تعالج مشكلة الفقر، إنشاء جمعيات خيرية تقف إلى جانب الفقراء والمساكين في جميع الدول العربية والإسلامية، وقد اختار الباحث جمعية الشارقة الخيرية أنموذجاً تطبيقياً.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Hadith “Love the poor and do sit with them” An objective study Sharjah Charity International model Applied

¹ **Amna Mohammed khamis Humaid Alshamsi**

² **Assist. Prof. Dr . Fatima Al Zahraa Aouati**

University of Sharjah/ College of Sharia and Islamic Studies

University of Sharjah/ College of Sharia and Islamic Studies

Abstract:

This study sheds the light of one of Prophet's Mohamed most influential Hadith's, “Be tender toward the poor and sit with them”. It applies an An objective and practical investigation on Prophet Mohamed's treatment with those who were less fortunate and tries to deduce many of its important implications of it. The study also investigates how accurate is the Hadith and understands some of the jurisprudence issues related to it.

One of the study's aspects is to understand Prophet Mohamed approach's in treating the poor and how he tried to highlight the culture of compassion in society. Another aim of the study is to find solutions to poverty and perform a case study on Sharjah Society.

The study results includes that the Hadith is accurate as all the attribution to it are trustful men. It was also found that establishing charity societies that supports the poor is one of the best options in the Arab countries.

1: Email:

u17105390@sharjah.ac.ae

2: Email

faouati@sharjah.ac.ae

DOI: 10.34278/aujis.2023.180330

Submitted: 2/4 /2023

Accepted: 11 /5 /2023

Published: 1 /9 /2023

Keywords:

Abu Huraira, Poverty, Sharjah Society.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإنَّ الله -تعالى- شرَّع لنا هذا الدين، وأرسل لنا الأنبياء والمرسلين، ومن ذلك رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي جاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويبعدهم عن المعاصي إلى الطاعات، ويعلمهم هذا الدين؛ عقيدة، وأحكاماً، وأخلاقاً، ومن الأمور التي جاء بها النبي الكريم، وكانت أحد منابر دعوته عليه الصلاة والسلام -مواساة الفقير، والوقوف معه، واحتضانه؛ إذ إنَّ النبي -عليه الصلاة والسلام- وصحابته الكرام رضوان الله عليهم، عاشوا فصولاً من الفقر والمعاناة في دعوتهم، وقبل دعوتهم، في أثناء الهجرة وبعد الهجرة، وكانت له -صلى الله عليه وسلم- طريقة ربانية في تعامله مع الفقراء؛ اتخذها الصحابة، والتابعون، ومن بعدهم من أهل الخير والصلاح، منهجا ومسلكا في تعاملهم مع هذه الفئة التي وقعت في الفقر والنكبات، والحزن والجرافات.

وقد اصطفيت لهذا البحث حديثا له تعلق بهذا الموضوع ألا وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه: "أحبوا الفقراء وجالسوهم"، وتناولته بالدراسة الموضوعية والتطبيقية.

ولا يخفى علينا في وقتنا الحالي أن هناك العديد من الجمعيات الخيرية في الكثير من الدول، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة؛ إذ فيها كثير من الجمعيات الخيرية التي لها دور كبير في خدمة الفقراء والمساكين ومن على شاكلتهم، وقد اخترت "جمعية الشارقة الخيرية" أنموذجا تطبيقياً لبحثي، بعد زيارتي لها؛ إذ إنها تقوم بعمل جبار في خدمة هذه الشريحة من الناس، وتقف مع الكثير من العوائل الفقيرة، وتجلس إليهم، وتسمع منهم معاناتهم، وتلبي حاجاتهم، فكانت بحق محبة للفقراء والمساكين، خادمة لهم.

أولاً: أهمية البحث وأسباب اختياره:

١. كونه يعالج قضية دينية مجتمعية مهمة، وهي حب الفقراء، ومجالستهم، ومواساتهم.
٢. إن هذا البحث يؤصل لمسألة مهمة من وحي السنة النبوية.
٣. تركيز البحث على فهم حديث مهم في قضية مهمة، واستنباط دلالاته، وإسقاطه على الواقع المعاصر.
٤. كون البحث يعالج قضايا المجتمع، المتعلقة بالفقير ومجالسته، من خلال دراسة نموذجية لحديث "نبي شريف"، مع دراسة تطبيقية لجمعية الشارقة الخيرية.

ثانياً: مشكلة البحث:

- هناك الكثير من العوائل تعاني من ويلات الفقر، والأسى، والحزن، والسؤال الذي يثور في الذهن هو:
- ما الحلول التي يمكن أن نستنبطها من منهج النبي صلى الله في التعامل مع الفقراء والمساكين، وتتفرع عن هذا السؤال أسئلة أخرى، منها:
١. ما درجة صحة حديث: " أحبوا الفقراء وجالسوهم"؟.
 ٢. ما دلالة حديث: " أحبوا الفقراء وجالسوهم"؟.
 ٣. ما الحلول والمقترحات التي تعالج مشكلة الفقر؟.
 ٤. ما إسهامات -جمعية الشارقة الخيرية- في إمارة الشارقة لمكافحة الفقر والبطالة؟

ثالثاً: أهداف البحث:

١. بيان درجة صحة حديث: " أحبوا الفقراء وجالسوهم".
٢. إبراز منهج النبي صلى الله في تعامله مع الفقراء، من خلال حديث: " أحبوا الفقراء وجالسوهم".
٣. اقتراح حلول لمعالجة المشكلات المتعلقة بالفقراء من خلال حديث: " أحبوا الفقراء وجالسوهم".

٤. إبراز إسهامات جمعية الشارقة الخيرية في إمارة الشارقة في مكافحة الفقر والبطالة.

٥. شرح إجمالي، وتفصيلي لحديث: "أحبوا الفقراء وجالسوهم".

٦. نشر وتعزيز ثقافة حب الفقراء، ومجالستهم، والاهتمام بقضيتهم.

رابعاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث، وإطالة التصفح، وسؤال الأساتيد المختصين، لم أجد -حسب علمي واطلاعي- دراسةً مستقلةً تتعلق بموضوع البحث، إلا أنني وقفت على بعض الدراسات العلمية، تناولت قضية الضعفاء، والمنكوبين، والفقراء، والمساكين، بشكل عام، منها:

١. بحث بعنوان: "شرف الفقراء وبيان أنهم الأمراء"، للإمام محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي الشافعي، تحقيق ودراسة: الدكتورة/ جميلة بنت منيع بن عنية الله الحربي، لعام ٢٠٢١م.

٢. رسالة ماجستير بعنوان: "مواساة الضعفاء والمكالمين في ضوء السنة النبوية، دراسة موضوعية"، للطالب: أمجد أمين كامل العكة، لعام ٢٠١٧م.

٣. أطروحة دكتوراه بعنوان: "فقه الفقراء والمساكين في الكتاب والسنة"، للطالب عبد السلام الخرشبي، لعام ٢٠٠٢م.

وما يميز بحثي عن هذه الدراسات أنه يتناول مسألة حب الفقراء ومجالستهم بصورة تفصيلية، مع القيام بدراسة ميدانية تطبيقية عن "جمعية الشارقة الخيرية في إمارة الشارقة".

خامساً: منهج البحث: اتبعت في هذا البحث المناهج الآتية:

١- المنهج التحليلي: من خلال تحليل الحديث النبوي من حيث: دراسة الحديث سنداً، وممتناً، والحكم عليه، ثم استنباط الأحكام الفقهية منه.

٢- المنهج التطبيقي، من خلال اختيار جمعية الشارقة الخيرية في إمارة الشارقة أنموذجاً تطبيقياً، إسهاماتها في مكافحة الفقر، ومجالستهم للفقراء، وجمع كل ما يتعلق بالإحصاء حول أحوال الفقراء في هذه الجمعية.

أما عن عملي في البحث، قمتُ بدراسة الحديث سناً، ومنتناً، وبينتُ الأحكام الفقهية التي يرشد إليها الحديث النبوي، كما قمتُ بعزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية، وخرجتُ الأحاديث النبوية، ووثقتُ أقوال العلماء، كما وذيلتُ البحث بقائمة للمصادر والمراجع.

سابعاً: خطة البحث^(١):

يشتمل البحث على مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:
المبحث الأول: التعريف بالفقراء، ومشروعية محبتهم، وكيفية حبهم ومجالستهم، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الفقير لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: مشروعية حب الفقراء ومجالستهم، وفضلها.

المطلب الثالث: كيفية حب الفقراء ومجالستهم والعناية بهم.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لحديث: "أحبوا الفقراء وجالسوهم" رواية ودراسة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: دراسة حديث: "أحبوا الفقراء وجالسوهم" رواية.

المطلب الثاني: دراسة حديث: "أحبوا الفقراء وجالسوهم" دراسة.

المبحث الثالث: دراسة تطبيقية - جمعية الشارقة الخيرية أنموذجاً، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: دور جمعية الشارقة الخيرية في التعامل مع الفقير من الجانب الإنساني، والاجتماعي، والنفسي.

المطلب الثاني: دور جمعية الشارقة الخيرية في تحقيق مبدأ الاستدامة.

الخاتمة: وتتضمن النتائج، والتوصيات.

(١) ملاحظة: سبب اختيار هذا الحديث هو من ضمن أحاديث المطلوبة في رسالة الماجستير.

المبحث الأول

التعريف بالفقراء ومشروعية محبتهم، وكيفية حبهم ومجالستهم

المطلب الأول

تعريف الفقير لغةً واصطلاحاً

الفرع الأول: الفقير لغةً:

كلمة "الفقير" على وزن فعيلٌ، يقال: فَقَرَ يَفْقَرُ، إذا نَقَصَ مَالُهُ، ويقال أيضا افتقر: فَقِرَ بالضم؛ استغنوا عنه بافتقر. (١)

والفقر هو ضد الغنى، وهو أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يَكْفِي عِيَالَهُ، ويقال: رَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ، وفقير مذكر، والأنثى فَقِيرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فُقَّارٍ، فُقَّارٌ (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٦٠/٥). وقد قيل: الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله، فيكونان بنفس المعنى، وقيل: الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له، وعلى هذا يكون المسكين أحسن حالا من الفقير، وقيل: الفقير أحسن حالا من المسكين (٢). والأقرب والله أعلم أن الفقير أشد حاجة من المسكين، يدل عليه قوله تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَ هُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]، فسامهم الله تعالى مساكين، وأخبر أن لهم سفينة يعملون بها ويتكسبون منها، فدل ذلك على أن المسكين أحسن حالا من الفقير. (٣)

(١) أحمد بن محمد الفيومي. (ت: نحو ٧٧٠هـ). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. (بيروت: المكتبة العلمية) ٤٧٨/٢.

(٢) محمد بن أبي بكر الرازي. (ت: ٦٦٦هـ). مختار الصحاح. تح: يوسف الشيخ محمد. ط. ٥. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ٢٤١.

(٣) ابن قدامة عبد الله بن أحمد المقدسي. (ت: ٦٢٠هـ). المغني. تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي - عبد الفتاح محمد الحلو. ط. ٣. الرياض: (عالم الكتب، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ٣٠٦/٩.

الفرع الثاني: الفقير اصطلاحاً:

قَالَ الطَّبِيبِي -رحمه الله-: " الْفَقْرُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْجُهُ: **الْأَوَّلُ:** وَجُودُ الْحَالَةِ الضَّرُورِيَّةِ وَذَلِكَ عَامٌّ لِلْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [سورة فاطر: ١٥].

الثَّانِي: عَدَمُ الْمُقْتَنِيَّاتِ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة: ٦٠].

الثالث: فقر النفس: الشره، وهو المقابل بقوله: "الغنى غنى النفس"، والمعنى بقولهم: من عدم القناعة لم يفده المال غنى.
الرَّابِعُ: الْفَقْرُ إِلَى اللَّهِ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: "اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْإِنْفِقَارِ إِلَيْكَ وَلَا تُفْقِرْنِي بِالِاسْتِعْنَاءِ عَنكَ"، وَإِيَّاهُ عَنِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ مُوسَى: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]^(١).

فالفقر هو ضد الغنى، والفقراء هم الذين لا يجدون كفايتهم، أو يجدون بعضها، من جراء الكسب، مما لا يقع موقعا من الكفاية، فيتبين لنا أنَّ الفقير هو من ليس له مال ولا كسب من الأساس أو هو الذي يملك مالا أو كسبا يقل عن نصف ما يكفيه ويكفي عياله ومن تلزمهم نفقتهم من غير إسراف ولا بخل، وعلى هذا فإن

(١) الحسين بن عبد الله الطيبي . (ت: ٧٤٣هـ). شرح الطيبي على مشكاة المصابيح = الكاشف عن حقائق السنن. تح: عبد الحميد هندراوي. ط١. (مكة المكرمة- الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .)، ٦ / ١٩١٦. والعظيم آبادي محمد أشرف. (ت: ١٣٢٩هـ). عون المعبود شرح سنن أبي داود. ط٢. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ)، ٤ / ٢٨٣، رقم ١٥٤٤.

الفقراء هم أشد احتياجا من المساكين لأن الله عز وجل بدأ بهم، وهذا الابتداء يدل على الاهتمام بهم لشدة حاجتهم^(١)

المطلب الثاني

مشروعية حب الفقراء ومجالستهم وفضلها

قال تعالى: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ * لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْضَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَسْتَطِيعُوا ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ١٧٢-١٧٣]، تسلط الآية الكريمة الضوء على فئة الفقراء وتحثنا على الإنفاق عليهم والعناية بهم فهم المستحقون لذلك بنص القرآن، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التوبة: ٦٠]، بل إن النفقة كما تكون للفقير المسلم، تكون أيضا للكافر ولو لم تله الهداية؛ والدليل على ذلك حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: " قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ - فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدَّتْهُمْ - مَعَ أَبِيهَا ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ - تَطْلُبُ الْعَوْنَ - أَفَأَصْلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ صَلِّيْهَا^(٢) لِهَذَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ﴾، سواء كان هذا الإنفاق مقدارا قليلا أو مقدارا كثيرا على أي إنسان سواء كان مسلما أو كافرا.

(١) ابن الأثير المبارك بن محمد.(ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تج: طاهر أحمد - محمود الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ٤٦٢/٣. و محمد رواس قلنجي-حامد صادق قنبيبي. معجم لغة الفقهاء. ٢. (دار النفائس للطباعة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ص ٣٤٩. وسعيد بن علي القحطاني . الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة . ط٣. (مركز الدعوة والإرشاد، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م)، ص ٢٣٨.

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). صحيح البخاري. تج: جماعة من العلماء. (بولاق: مصر، الطبعة السلطانية بالمطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١١هـ)، رقم ٣١٨٣.

وفي معرض تفسير هذه الآية نجد أن حاجة الفقير أشد من حاجة المسكين؛ لأن المولى سبحانه وتعالى ابتدأ بهم، ولا يكون الابتداء إلا بالأهم فالأهم، فبين أن الفقير هو الذي لا يملك ما يكفيه أو يملك بعضه.

وينبغي التحري عن هؤلاء الفقراء والمساكين، فإن الذي يجهل حالهم لا يعرفهم، أما الفطن المتفرد فيعرفهم بعلامتهم، وبمجرد الرؤية، فهم إذا أصابتهم الحاجة لا يسألون سؤال إلحاح، فهم أحقُّ الناس بالصدقة، لما ذكرهم به من الصفات الجميلة، والنفقة على الناس عموماً بر وإحسان وخير يؤجر عليها صاحبها ويثاب، وهذا ما دلت عليه الآية الكريمة: ﴿ وَمَا تُفْقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٩٢] (١)

وحب الفقراء والمساكين علامة من علامات الإيمان، فإن من الأدعية التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك"، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إِنَّهَا حَقٌّ فادرسوها وتعلموها » (٢)

(١) عبد الرحمن بن ناصر السعدي. (ت: ١٣٧٦هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. تح: عبد الرحمن بن معلا. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ص ١١٦.

(٢) أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي. (ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون. ط٢. (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، رقم ٣٢٣٥. وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

وقال ابن رجب: "حب المساكين أصل الحب في الله تعالى؛ لأن المساكين ليس عندهم من الدنيا ما يوجب محبتهم لأجله، فلا يُحبون إلا الله عز وجل، والحب في الله من أوثق عرى الإيمان" (١)

المطلب الثالث

كيفية حب الفقراء ومجالستهم والعناية بهم

المتبع لهدى النبي ﷺ يجد ما يعينه على كيفية التعامل مع الفقراء ومداراتهم، والتصدق عليهم، وقد تنوعت أساليب النبي عليه السلام، في ذلك، ودونك أهم هذه الأساليب:

أولاً: خدمتهم وإعانتهم.

يدل على ذلك ما أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة I أن النبي Γ قال: (من نفسَ عن مسلمٍ كربةً من كُربِ الدنيا نفسَ الله عنه كربةً من كُربِ يومِ القيامةِ، ومن يسرَّ على مُعسرٍ في الدنيا يسرَّ الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن سترَ على مُسلمٍ في الدنيا سترَ الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عونِ العبدِ، ما كان العبدُ في عونِ أخيه) (٢)

وجه الدلالة:

أنَّ هذا الحديث عام في قضاء حوائج الناس عامة، وقضاء حاجة الفقير على وجه الخصوص أعظم أجراً عند الله تعالى. (٣)

(١) ابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. (ت: ٧٩٥هـ). اختيار الأولى في شرح حديث اختصام المأء الأعلى . تح: طلعت بن فؤاد الحلواني. ط١. (الفاروق الحديثة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، ٥٤/٤.

(٢) أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي. (ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. ط٢. (الرياض، مكتبة المعارف، ٢٠٠٨م)، رقم ١٩٣٠. وقال الألباني: "صحيح".

(٣) المباركفوري، ٥٧٥/٤.

ثانياً: اللطف معهم والعطف عليهم

يدل على ذلك ما أخرجه مسلم من طريق النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ جَسَدٍ وَاحِدٍ، إِذَا اشْتَكَى الرَّأْسُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُهُ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى).^(١) وجه الدلالة:

هذا الحديث عام في اللطف والتعاطف بين الناس عامة، ومع الفقراء على وجه الخصوص؛ لأنهم أشد حاجة إلى المساعدة والتكافل، ويدل عليه عبارة: "إذا اشتكى منه شيء"، والتعاطف مع الفئات الضعيفة، ومنهم الفقراء، هو طريق سعادة المؤمن، فكلما قوي الإيمان، قوي الإحساس والشعور بهذه الفئة.^(٢)

ثالثاً: الاهتمام بهم، وعدم الإعراض عنهم، والعناية بهم

وردت كثير من الآيات والأحاديث التي تبين فضل التصدق على الفقراء، والمساكين، والأيتام، والإحسان إليهم، ورحمتهم، وعدم التكبر عليهم، وعدم الإساءة إليهم، من ذلك قوله -جل وعلا-: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨]، وهذه الآية عامة يدخل فيها الفقراء وغيرهم، أي: ألن لهم جانبك، وحسن لهم خلقك، محبة وإكراماً وتودداً^(٣)، ويقول -سبحانه وتعالى-: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَنْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨]، فجاء الأمر بالصبر على أهل الخير والضعفاء، والنهي عن الازدراء والإهمال، وعدم طردهم إذا جاؤوا مهاجرين أو مسلمين^(٤) وهكذا قوله: ﴿وَأَمَّا

(١) مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: ٢٦١هـ). صحيح مسلم . ٢. (الرياض: دار السلام، ٢٠٠٠م) رقم ٢٥٨٦.

(٢) القاضي عياض بن موسى. (ت: ٥٤٤هـ). إكمال المعلم شرح صحيح مسلم. تح: يحيى إسماعيل. ١. (مصر: دار الوفاء، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م)، ٥٦/٨ - ٥٧.

(٣) السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص ٤٣٤.

(٤) السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص ٤٧٥.

السَّائِلَ فَلَا تَتَهَرَّزْ ﴿٩﴾ [الضحى: ٩]. وقوله - عز وجل - ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ، فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ، وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١-٣﴾، فالمشروع الذي جاء به القرآن هو الإحسان لليتامى، والفقراء، وعدم احتقارهم والرحمة بهم. ولما قال كفار قريش للنبي ﷺ اطرده عنا هؤلاء؛ يعني: الضعفة من أتباعه عليه السلام، وقع في نفسه شيء من الأسى والألم؛ فأنزل الله عليه النهي عن ذلك^(١)، فقال -جل شأنه-: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ [الأنعام: ٥٢]، فالهداية بيد الله، فمن أراد منهم الدخول في الإسلام فلنفسه، وطرده الفقراء لا علاقة له بإسلام الكبار، إنما هو التكبر والاحتقار، والإسلام يحث على الاعتناء بالفقراء والإحسان إليهم، والرفق بهم، سواء أسلم الكبار، أو لم يسلموا.

وقد أمر الله -تعالى- بالإحسان إلى الفقراء فقال: ﴿ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَعِمَّاهُمْ ۗ وَإِنْ تَخَفُوهَا وَتَوْتُّوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ [البقرة: ٢٧١].

وجه الدلالة:

أمر الله -تعالى- في الآية الكريمة بتفقد الفقراء، وإتيانهم من الصدقات، والإحسان إليهم، وعدم الإعراض عنهم^(٢).

رابعاً: الاجتهاد في قضاء حاجتهم.

ورد في السنة النبوية، حديث عبد الله ابن عمر I : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (أحبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلِأَنَّ

(١) محمد بن جرير الطبري. (ت ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي. ١. (دار هجر للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، ٩/٢٥٨.

(٢) السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ، ص ١١٦.

أَمْشِي مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمِضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبَهُ أَمْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى أَثْبَتَهَا لَهُ أَثْبَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَمَهُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَرَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ (١)

وجه الدلالة:

يبين الحديث الكريم صفة الرجل المحبوب عند الله سبحانه، وصفة الأعمال المحبوبة عند الله تعالى، على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر، فقد اشتمل الحديث على الحث على نفع الناس، وقضاء حوائجهم، والمشى أو السير في تيسير أمورهم وحاجياتهم، والفقراء هم أحق الناس بذلك. (٢)

وعن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فِي صَدْرِ النَّهَارِ فَجَاءَ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ أَوْ قَالَ: مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرٍّ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ؛ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَخَطَبَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: ١] إلى آخر الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

والآية التي في الحشر: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحشر: ١٨] «تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ» حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ

(١) سليمان بن أحمد الطبراني. المعجم الأوسط، تح: طارق بن عوض الله - عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. ط. ١. (القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، ١٣٩/٦، رقم ٦٠٢٦. والحديث حسن. محمد ناصر الدين الألباني. (ت: ١٤٢٠هـ). صحيح الجامع الصغير وزياداته. المكتب الإسلامي. (١٤٣١هـ)، ٩٧/١.

(٢) عبد الرؤوف المناوي زين الدين محمد. (ت: ١٠٣١هـ). فيض القدير. ط. ١. (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ)، ١٧٤/١، رقم ٢١٧.

مِنَ الْأَنْصَارِ بَصْرَةَ فَمَا كَادَتْ كَفُّهُ أَنْ تَعْجَزَ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا فَدَفَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَابَعَ النَّاسُ فِي الصَّدَقَاتِ فَرَأَيْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ وَجَعَلَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ وَقَالَ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا» (١)

وجه الدلالة:

فدل هذا الحديث على فضل العناية بالفقراء والتعاون على سد حاجتهم، وإرساء مبدأ التكافل في المجتمع لمساعدة الفقراء والمساكين، قال النووي في شرح الحديث: "وأما سبب سروره صلى الله عليه وسلم ففرحاً بمبادرة المسلمين إلى طاعة الله تعالى، وبذل أموالهم لله، وامتنال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولدفع حاجة هؤلاء المحتاجين، وشفقة المسلمين بعضهم على بعض، وتعاونهم على البر والتقوى". (٢)

ومن وجوه العناية بالفقير النفقة عليه:

١. زكاة المال:

الزكاة نصيب الفقراء، حيث يعطى من الزكاة ما يستطيع أن يحصل على كفايته من النفقة التي يحتاج إليها سنة كاملة، وتجاوز أن تعطى الزكاة للجماعة المستحقة للزكاة ما يلزم الفرد الواحد؛ لأنها من جملة الصدقة، فتدخل في قوله تعالى:

(١) مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: ٢٦١هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح . تح: محمد فؤاد

عبد الباقي. (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م)، رقم ١٠١٧.

(٢) محيي الدين يحيى النووي، (ت: ٦٧٦هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم، ط ٢. (بيروت: دار

احياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ١٠٣/٧.

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ [التوبة: ٦٠]، وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم (...):
تُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ...^(١)، وقال الموفق وغيره: "لا أعلم فيه خلافاً"^(٢).

٢. صدقة الفطر:

هي طعمة للمساكين كما جاء في حديث ابن عباس I قال I: (زَكَاةَ الْفِطْرِ
طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللِّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةٌ لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ
زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ)^(٣)، وقال ابن
كثير: فيها غنية الفقراء يوم العيد عن السؤال، وتوسعة في الرزق؛ حتى يكون
العيد مناسبة فرح وسرور على كل فرد من أفراد المجتمع.^(٤)

٣. صدقة التطوع:

يجوز إعطاء الفقراء والمساكين، من الصدقات المستحبة، وقد وردت
نصوص قرآنية ونبوية كثيرة، في الحث على ذلك.

مثال: قوله عز وجل: ﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [الحشر: ٧].

(١) البخاري، صحيح البخاري، رقم ١٤٩٦.

(٢) النجدي، ١٣٩٧هـ، ٢٨٨/٣.

(٣) ابن ماجه، السنن، ٥٨٥/١. وحسنه الألباني. الألباني، ٦٦٨/١. وقال الألباني: صحيح

(٤) ينظر: ابن كثير إسماعيل بن عمر. (ت: ٧٧٤هـ). إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه. تح:

بهجة يوسف حمد أبو الطيب. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)،

٢٦٣/١.

المبحث الثاني: دراسة الحديث رواية ودراية

المطلب الأول

دراسة الحديث رواية

أولاً: لفظ الحديث:

(أحبوا الفقراءَ وجالسوهم وأحبَّ العربَ من قلبك ولتردَّ عن الناسِ ما تعلمُ من قلبك). عن أبي هريرة.

ثانياً: تخريج الحديث:

انفرد به الحاكم بهذا اللفظ في (المستدرک) ^(١) فقال: أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي حدثنا محمد بن غالب حدثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن الحجاج بن الأسود عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ثالثاً: دراسة الإسناد:

الحديث تفرد به الحاكم، ولا يوجد له إلا إسناد واحد، وفيما يلي دراسة رجال

إسناده:

١. أبو بكر بن أبي نصر: روى عن: عبد العزيز بن حاتم، ومحمد بن عمرو، محمد بن غالب بن حرب، وروى عنه: محمد بن عبد الله الحكم، وغيرهم. ^(٢)
قال أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون الحافظ: " وليس في مدينتنا هذه أروع منه، ولا أقدم ثروة، ولا أصدق لهجة منه" ^(٣)، وقال الحاكم: " وليس بها من يقدم عليه في الصدق والعدالة، وكان من مزكبيها" ^(٤).

(١) محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ). المستدرک على الصحيحين. تح: مصطفى عبد القادر عطا. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، ٣٦٨/٤، رقم ٧٩٤٧.

(٢) محمد بن عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥هـ). سؤالات السجزي للحاكم. تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط ١. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م)، ٢٤١/١.

(٣) الحاكم، سؤالات السجزي للحاكم، ٢٤١/١.

(٤) الحاكم، سؤالات السجزي للحاكم، ٢٤١/١.

٢. محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي البصري: روى عن: مسلم بن إبراهيم، وعفان، والقعني، وروى عنه: أبو جعفر بن البخاري، وإسماعيل الصفار، وعثمان ابن السماك، وغيرهم^(١). وثقه الدار قطني^(٢)، والذهبي^(٣)، وقال أبو حاتم: "صدوق"^(٤)، وقال ابن حبان: " كان متقناً"^(٥)، وقال الذهبي: " حافظ أكثر عن أصحاب شعبة"^(٦).

٣. عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عبيدة الرياحي، أبو حفص البصري: روى عن: جويرية بن أسماء، وعامر بن أبي عامر الخزاز، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه: أحمد بن محمد بن غالب الباهلي غلام خليل، وأحمد بن منصور الرمادي، أحمد

(١) محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ). تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. (دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م)، ٨١٩/٦، رقم ٤٨٩.

(٢) ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). لسان الميزان. تح: دائرة المعارف النظامية. ط٢. (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م)، ٣٣٧/٥، رقم ١١١٥.

(٣) الذهبي، تأريخ الاسلام، ٨١٩/٦.

(٤) ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد.(ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م)، ٥٥ / ٨.

(٥) ابن حبان محمد البستي.(ت: ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١.(الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، ١٥١/٩.

(٦) ابن حجر، لسان الميزان، ٤٣٤/٧.

بن الحسن بن خراش، وغيرهم^(١). ووثَّقه النسائي^(٢)، وأبو حاتم^(٣)، والذهبي^(٤)، وابن
وابن حجر^(٥).

٤. حجاج الأسود، وهو ابن أبي زياد من القسامل، روى عن معاوية بن قررة،
وأبي الصديق، وأبي نضرة، وشهر بن حوشب، روى عنه حماد بن سلمة، وجعفر
بن سليمان الضبيعي، وعيسى بن يونس، وغيرهم^(٦). ووثَّقه ابن معين^(٧)، وأحمد بن
بن حنبل^(٨)، والذهبي^(٩)، وابن حجر^(١٠)، "وذكره ابن حبان في الثقات"^(١١).

٥. محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، أبو عبد الله البصري: روى عن: أنس
بن مالك، وذكوان أبي صالح السمان والحسن البصري، وروى عنه: إسماعيل بن
مسلم العبدي، والأسود بن شيبان، وأزهر بن سنان القرشي، وغيرهم^(١٢). قال

(١) يوسف بن عبد الرحمن المزني. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار
عواد معروف. ط. ١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، ٤٥١/٢١.

(٢) المزني، تهذيب الكمال ، ٤٥١/٢١.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ٨ / ٥٥.

(٤) محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). الكاشف . تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط. ١.
(جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، ٦٦/٢، رقم ٤٠٩١.

(٥) ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط. ١.
(سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م)، ص ٤١٥، رقم ٤٩٤٤.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ٣ / ١٦٠.

(٧) ابن حجر، لسان الميزان ، ٢ / ١٧٥.

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ٣ / ١٦١.

(٩) محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد البجاوي. ط. ١.
(بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)، ٤٦١/١.

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب ، ص ١٥٢، رقم ١١٠٧.

(١١) ابن حبان، الثقات ، ٦ / ٢٠٢.

(١٢) المزني، تهذيب الكمال ، ٢٦ / ٥٧٦.

العجلي: "عابد، ثقة، رجل صالح"^(١). وقال الذهبي: "ثقة كبير الشأن"^(٢)، وقال ابن حجر: "ثقة عابد"^(٣)، "وذكره ابن حبان في الثقات"^(٤).

٦. نكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني: روى عن: جابر بن عبد الله، وزاذان أبي عمر الكندي، وإسحاق مولى زائدة، وغيرهم.^(٥) وقال أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"^(٦)، وقال يحيى بن معين: "ثقة"^(٧)، وقال وقال أبو حاتم الرازي: "ثقة"^(٨). وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"^(٩)، وذكره ابن حبان في "الثقات".^(١٠)

رابعاً: الحكم على الحديث

عندما نرجع إلى أقوال العلماء في هذا الحديث نجد أن لهم في الحكم على الحديث قولين:

١- **تصحيح الحديث**: ذهب إلى تصحيح الحديث: الحاكم، وأقره الذهبي، وقال: "حجاج ثقة"^(١١)، وتبعهما السيوطي فرمز لصحته كما في النسخ. والمناوي في "فيض القدير" قال: "قال الحاكم صحيح"، وأقره الذهبي، وتبعهما المصنف، فرمز لصحته"، وتعبه

(١) أحمد بن عبدالله العجلي. (ت: ٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد عبد العليم عبد العظيم. ط. ١. (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥)، ٢/٢٢٥. والمزي، تهذيب الكمال، ٢٦ / ٥٧٦، ٢ / ٢٥٥.

(٢) الذهبي، الكاشف، ٤ / ٢١٧.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١ / ٩٠٤.

(٤) ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٦٦.

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ٨ / ٥١٣.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٤٥٠.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٤٥٠.

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ٨ / ٥١٣.

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١ / ٣١٣.

(١٠) ابن حبان، الثقات، ١ / ٥٧٩.

(١١) الحاكم، المستدرک، ٤ / ٣٣٢، رقم ٨٠٤٢.

الألباني في "السلسلة الضعيفة"، بالنقد، وقال بأن هذا خطأ على أبي عبد الله الحاكم؛ لأن الحاكم أعله بالانقطاع، وأن الذهبي لم يصححه^(١).

وممن صحح الحديث المناوي^(٢)، والصنعاني^(٣)، والمنذري^(٤)، والعزيزي^(٥).

والعزيزي^(٥).

٢- **تضعيف الحديث:** ذهب إلى ذلك الألباني، فضعّف الحديث، وبين أن الذهبي لم يتكلم عن علة الانقطاع التي أشار إليها الحاكم بقوله: " إن كان عمر الرياحي سمع من الحجاج بن الأسود" فبين الألباني متعباً بالذهبي ؛ لأنه لم يدر حول العلة التي ذكرها الحاكم، أي: الانقطاع الذي لم ينفه ولم يثبت، وأشار بأنه لم يتبين له وجه الصواب، حيث أن الرياحي ثقة، وهو من رجال مسلم. وحجاج بن الأسود ممن يمكن للرياحي أن يلقاه ويسمع منه، فلماذا إذا شكّ الحاكم في سماعه من حجاج؟ وقال بأن القلب لم ينشرح لكون الحديث صحيحاً؛ وذلك لأن عليه طابع التصوف! ومن الممكن أن تكون العلة من محمد بن غالب؛ فإنه ولو كان ثقة فإنه قد وهم في عدة أحاديث كما ذكر الدار قطني، وقال الألباني بأنه لم يعرف أبا بكر المروزي^(٦).

(١) محمد ناصر الدين الألباني. (ت: ١٤٢٠هـ). سلسلة الأحاديث الضعيفة. ط١. (الرياض: مكتبة المعارف. ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، ٤/٣١٩، رقم ١٨٣٨.

(٢) المناوي، فيض القدير ، ١/١٧٩، ٢٢٧.

(٣) محمد بن إسماعيل الصنعاني. (ت: ١١٨٢هـ). التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ. تح: محمد إسحاق محمد. ط١. (الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م)، ١/٤٠٤، رقم ٢٢٦.

(٤) عبد العظيم بن عبد القوي المنذري. (ت: ٦٥٦هـ). الترغيب والترهيب من الحديث الشريف.

الشريف. تح: مصطفى محمد عمارة. ط٣. (مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م)، ٤/١٤٣، رقم ٢٤.

(٥) العزيزي، السراج المنير ، ١/٥٣.

(٦) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة ، ٤/٣١٩، رقم ١٨٣٨.

خامساً: الترجيح:

يترجح لي - والله أعلم - صحة إسناد الحديث، فجميع رجال الإسناد ثقاة، وكذلك فإن إمكانية اللقاء بين عمر الرياحي والحجاج ممكنة؛ فإن الرياحي - كما قال الشيخ الألباني - ثقة أخرج له مسلم في صحيحه، وقد روى عن جويرية بن أسماء، إبراهيم بن سعد، وآخرين من هذه الطبقة، وقد روى عن بعض التابعين، مثل: نافع، والزهري، وغيرهما، وحجاج بن الأسود من طبقتهما؛ فإنه روى عن التابعين - كذلك - مثل: جابر بن زيد، وثابت البناني، وغيرهما، ولذلك فإن عمر الرياحي يمكن أن يكون لقيه وسمع منه، وأما شك الحاكم في كونه سمع منه فأمر يحتاج إلى إيضاح وتعليل، والله أعلم.

وأما طابع التصوف؛ فليس ظاهراً ظهوراً بيناً؛ فإن الإحسان إلى الفقراء ورد في نصوص كثيرة.

المطلب الثاني

دراسة الحديث درايةً

الحديث: (أحبوا الفقراءَ وجالسوهم وأحبَّ العربَ من قلبك وتتردَّ عن الناسِ ما تعلم من قلبك).

أولاً: الشرح الإجمالي

أقرَّ الحديثُ قواعدَ مهمة، وهي: الحفاظ على تماسك المجتمع وترابطه، وعلى حفظ أمن المجتمع، من ناحية تحقيق الكفاية المادية للجميع، ونشر الأخلاق الفضيلة، والمساواة، والقضاء على الطبقية، واستمرار مبدأ الاستدامة.

ثانياً: الشرح التفصيلي للحديث:

أحبوا الفقراء، وجالسوهم: يعدُّ هذا الحديث منبراً لدعوة الناس إلى حب الفقراء، ومجالستهم، والاحتكاك بهم، والسؤال عنهم، ومد يد العون لهم، وقضاء حاجاتهم الأساسية التي تعود للفرد بالحب، والنفعة، وتوطيد العلاقة بينهم بمختلف الجوانب المادية والمعنوية. فحب الفقير ومجالسته أمر مطلوب شرعاً؛ والتكبر عنه أمر منهي عنه شرعاً.

وأحب العرب من قلبك: هنا قيَّد الحب بالقلب؛ حتى لا يكون حبهم تقيّة من غير القلب.

وليردك عن الناس: عن الخوض فيهم والاعتراض عليهم.

ما تعلم من نفسك: فاشتغال الإنسان بعيوبه أولى من الاشتغال بعيوب غيره من الناس سواء أكان فقيراً أم غنياً، فإنَّ نظر الإنسان إلى عيوبه استحي أن يذكر غيره بما هو فيه.^(١)

(١) الصنعاني، التتوير، ٤٠٣/١، رقم ٢٢٦.

وفي هذا الحديث مسائل:

المسألة الأولى: محبة الفقراء

يتناول القسم الأول من الحديث قوله: "أحبوا الفقراء"، الجانب الوجداني، وفيه تربية إيمانية ووجدانية للإنسان؛ بتنمية مشاعرة بشكل مستدام، للإحساس بالفقراء، وترسيخ الجانب الوجداني؛ إذ حثَّ الحديث على محبة الفقراء، وهم ذوو المسكنة والحاجة من المسلمين^(١)، ويشمل ذلك كل فقير في المجتمع، والمحبة هي المشاعر الإنسانية؛ بمعنى: أن يقع في قلب الإنسان النبل في مشاعره نحو الفقراء، وهذا جانب شعوري وجداني.

ومن فوائد الحديث حصول الرحمة والرفعة في الدارين^(٢)، وإبعاد الكبر، وتليين القلوب، وهضم النفس.^(٣)

المسألة الثانية: مجالسة الفقراء

تضمن القسم الثاني من الحديث وهو قوله: "وجالسوهم" الحثَّ على مجالسة الفقراء، وهذا الجانب السلوكي، جانب الممارسة العملية، وهي تربية سلوكية للفرد، بأن يتفقد أحوال الفقراء، ويجالسهم، ويحسن إليهم. وقد ذكر العلماء العلة من محبة الفقراء ومجالستهم في ذلك؛ بحصول الرحمة والرفعة في الدارين^(٤)؛ ولأن ذلك يبعد الكبر، ويلين القلوب، ويهضم النفس^(٥)، وفيه تربية للنفس على التواضع، وترك الكبر، ولين القلب، وتحقيق التكافل الاجتماعي، ويمكن تلخيص هذه العلة في النقاط الآتية:

(١) المناوي، فيض القدير، ١/١٧٩. وعبد الرؤوف المناوي، زين الدين محمد. (ت: ١٠٣١هـ).
التيسير بشرح الجامع الصغير. ط٣. (الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م)،
٤٢/١.

(٢) العزيمي، السراج المنير، ١/٥٣.

(٣) الصنعاني، التتوير، ١/٤٠٣، رقم ٢٢٦.

(٤) المناوي، فيض القدير، ١/١٧٩، رقم ٢٢٧، والمناوي، التيسير، ١/٤٢.

(٥) الصنعاني، التتوير، ١/٤٠٣، رقم ٢٢٦.

١. أثر المجالسة في تحصيل التواضع له، وكسر الكبرياء.
 ٢. تحقق الرحمة في قلب الإنسان، والرحمة قيمة عظيمة، لا يعطيها الله إلا لمن يستحقها.
 ٣. الرفعة في الدارين، واستحضار الثواب، والضمير الإيماني في جلوسه تقرباً إلى الله، ففيها قربة، ونية إيمانية.
 ٤. التكافل الاجتماعي في المجالسة من خلال الاستماع للفقير، وتطبيب خاطره.
 ٥. راحة النفس: قال التابعي عون بن عبدالله رحمه الله: (صحبت الأغنياء، فكنت من أكثرهم همّاً حين رأيتهم أحسن ثياباً وأطيب ريحاً وأحسن مَرَكَباً مِنِّي، فجالستُ الفقراء، فاسترحت)^(١)
 ٦. إن العبد إذا رأى نعمة الله -تعالى- عليه، فإنّ ذلك يجعله فنوعاً باليسير من الدنيا، ويأمن من صفات المداهنة، والتملق، وتحمل المنّ، وغير ذلك.^(٢)
- وفي حديث آخر عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم؛ ولكن يسعهم منكم بسط الوجه، وحسن الخلق)^(٣)، والمقصود؛ أي: أنّ أموالكم أيها الناس لا تتسع لعطاء الفقراء، فعليكم بتوسعة الأخلاق الحسنة لصحبتهم^(٤)؛ بحيث تُقبلون عليهم بالبشاشة،

(١) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ). صفة الصفوة. تح: أحمد بن علي.

(القاهرة: دار الحديث، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ٥٧/٢، رقم ٤١٩.

(٢) محمود بن عبد الله الالوسي. (ت ١٢٧٠هـ). تفسير الالوسي = روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تح: علي عبد الباري عطية. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٢٩٠/٨.

(٣) أحمد بن عمرو البزار. (ت: ٢٩٢هـ). مسند البزار = البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن

زين الله، وآخرون. ط١. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م)، ٩٩/١٧، رقم ٩٦٥١.

(٤) الطيبي، الكاشف، ٢٠٠٨/٦، رقم ٢٦٤٥

وإظهار المودة، وغير ذلك^(١)، فإنَّ المسلم يجد في هذا التصرف سعادته في الدنيا قبل الآخرة، وأما مصاحبة الأغنياء، والابتعاد عن الفقراء؛ فإنَّ هذا التصرف لا يليق بالمسلم ويبعده عن سنة رسول الله ﷺ.^(٢)

المبحث الثالث: دراسة تطبيقية: جمعية الشارقة الخيرية أنموذجاً^(٣)

المطلب الأول

دور جمعية الشارقة الخيرية في التعامل مع الفقير

من أهم الأدوار التي تقوم بها جمعية الشارقة الخيرية هي تقديم المساعدات بشتى أنواعها المختلفة، المادية والمعنوية، ومن أهم هذه المساعدات وهي:

أولاً: مساعدة الفقراء بمنحهم الدعم النفسي، والمعنوي، من خلال:

- مساعدتهم نفسياً، وإظهار مدى الاهتمام بقضيتهم.
- التواضع لهم، والشعور بمعاناتهم.
- محاولة الرفع من معنوياتهم، من خلال العبارات اللطيفة، والدعوات لهم بتيسير الأحوال لهم.

ثانياً: مساعدة الفقراء ودعم الجانب الإنساني من خلال:

- القيام بزيارات ميدانية للأسر الفقيرة.

(١) عبد الله بن سعيد اللّحجي. (ت ٤١٠ هـ). منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. ط٣. (جدة: دار المنهاج، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، ٣/٣٣٧، رقم ٥٦.

(٢) الألويسي، روح المعاني، ٢٩٠/٨،

(٣) قامت الباحثة بزيارة ميدانية إلى جمعية الشارقة الخيرية، وذلك في يوم الخميس، الموافق: (٢٠٢٣/٢/٢م)، حيث قامت بالاستفسار وطرح مجموعة من الأسئلة الذي يدر حول البحث ويسهم في خدمته، من خلال اللقاء برئيس القسم والموظفين المعنيون بذلك، والذي كان لهم دور كبير في خدمة هذا البحث المتواضع، فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

- تلبية احتياجاتهم، من مسكن وملبس ومأكل.
- توفير العلاج لأصحاب الأمراض المزمنة، مثل: غسيل الكلى؛ إذ أنشأت الجمعية مستشفى خاصة لغسيل الكلى.
- مساعدة متضرري الأمطار.
- ثالثاً: مساعدة الفقراء ودعم الجانب الاجتماعي من خلال:
 - مشاركتهم أفراحهم وأحزانهم.
 - توفير جميع متطلبات حفل الزواج من: قاعة، ومأكولات متنوعة، وغير ذلك.
 - إطعام الطعام.
 - علاج المرضى (داخل الدولة).
 - رعاية الأسرة.
 - المساعدات السكنية.
 - دعم التعليم.
 - الأجهزة المنزلية.
 - دعم الأسر المنتجة.

المطلب الثاني

دور جمعية الشارقة الخيرية في تحقيق مبدأ الاستدامة

أصبحت جمعية الشارقة الخيرية تلعب دوراً كبيراً في المجتمع، حيث أنها تركز على مبدأ تطبيق الاستدامة في أعمالها لمساعدة الفرد ليصبح أكثر اكتفاء ذاتياً، ويبرز ذلك من خلال دعم وتشجيع الفئة المستحقة بالتبرعات، بالالتحاق في البرامج التعليمية والبرامج التدريب المهنية، الذي تساعد أفراد المجتمع من تحقيق ذواتهم في العمل ومساعدة أنفسهم دون اللجوء إلى التبرعات، ومن أهم الجوانب التي اعتنت بها جمعية الشارقة الخيرية كالاتي:

الفرع الأول: الجانب الصحي، والتعليمي، والعمل التطوعي لدى جمعية

الشارقة الخيرية

١. **الجانب الصحي:** تعمل الجمعية الخيرية على مساعدة الفقراء، من خلال التعاقد مع بعض المستشفيات، في تقديم العلاج المناسب لهم، ومتابعة حالتهم الصحية حتى الشفاء، ومن ثمَّ يُصبح الفقير قادراً على العمل، والاعتماد على نفسه، بعد تلقيه العلاج الكافي والمناسب.

٢. **الجانب التعليمي:** تعمل الجمعية الخيرية على تعليم الفقراء، وإكسابهم المهارات اللازمة، ليستفيدوا في تحسين حياتهم، وحياة أسرهم، فالتعلم، وإكساب المهارات، هو بداية لتحسين حياة الفقير إنسانياً، ويكون مكتفياً ذاتياً، وناجحاً في حياته، من خلال بعض المهارات التالية:

الطبخ، والخياطة، والزراعة، التصميم، والتجارة.

٣. **جانب العمل التطوعي:** يُعدُّ العمل التطوعي سلوكاً حضارياً يعزز في المسلم قيمة التكافل، والتعاضد، والتآزر؛ والتكاتف؛ إذ ينعكس تأثيره إيجابياً في بين أفراد المجتمع كافة، ويُسهم في الارتقاء بالثقافة المجتمعية، ويعمل على تقوية إحساس الإنسان بالمسؤولية تجاه وطنه، ويرفع روح المبادرة، حيث يشكل المتطوعون مورداً حيوياً للجمعيات الخيرية عموماً، وجمعية الشارقة الخيرية خصوصاً، سواء كان ذلك في القطاع الخاص، أو القطاع الحكومي.

الفرع الثاني: الإحصائيات لجمعية الشارقة الخيرية خلال سنتين^(١):

عدد المستفيدين خلال عام ٢٠٢١:

- ١- إعانات شهرية وبلغ عدد المستفيدين منها ١١٠٠ حالة، بمبلغ قدره ١٩.٣ مليون درهم.
- ٢- مساعدات دراسية وبلغ عدد المستفيدين منها ٢٨٢٨ طالباً، بمبلغ وقدره ١٧.٥ مليون درهم.
- ٣- تفريج كربة وبلغ عدد المستفيدين منها ١٨٣٩ حالة، بمبلغ وقدره ٨.٣ ملايين درهم.
- ٤- مساعدات سكنية وبلغ عدد المستفيدين منها ٢٤٤٨ أسرة، بمبلغ وقدره ١٧.٧ مليون درهم.
- ٥- مساعدات علاجية وبلغ عدد المستفيدين منها ١٧٤٧ مريضاً، بمبلغ وقدره ٣٤.٦ مليون درهم.
- ٦- مساعدات الزواج وبلغ عدد المستفيدين منها ٨٠ حالة، بمبلغ وقدره ٢.٥ ملايين درهم.
- ٧- مبادرة حملة شتاء دافئ وبلغ عدد المستفيدين منها ٣٠٠٠ مستفيد، بمبلغ وقدره ٣٠٨.٠٠٠ درهم.
- ٨- مبادرة حملة برداً وسلاماً وعدد المستفيدين غير محدد، بمبلغ وقدره ٤٨٩.٧٦٩ درهم.
- ٩- بناء المساجد وعددها غير محدد، بمبلغ وقدره ١٤.٥٢٠.٠٠٠ درهم.

(١) دليل المشاريع والأسعار لجمعية الشارقة الخيرية، لعام ٢٠٢٢م، (ص: ٥-٦).

جدول إحصائيات وإنجازات داخل الدولة ٢٠٢١ م

م	إعانات شهرية	مساعدا ت دراسية	تفري ج كربة	مساعدا ت سكنية	مساعدا ت علاج	مساعدا ت زواج	حملة شتاء دافئ	حملة برداً وسلاماً	مساجد
عدد المستفيدين	١١٠٠ حالة	٢٨٢٨ طالبا	١٨٣٩ حالة	٢٤٤٨ أسرة	١٧٤٧ مريضا	٨٠ حالة	٣٠٠٠ مستفيد	غير محدد	غير محدد
المبلغ الإجمالي	١٩.٣ مليون درهم	١٧.٥ مليون درهم	٨.٣ ملايين درهم	١٧.٧ مليون درهم	٣٤.٦ مليون درهم	٢.٥ ملايين	٣٠٨.٠٠٠ درهم	٤٨٩.٧٦٩ درهم	١٤.٥٢٠.٠٠٠ درهم

عدد المستفيدين خلال عام ٢٠٢٢ م:

١. إعانات شهرية وبلغ عدد المستفيدين منها ١٣٢٢٥ حالة، بمبلغ قدره ٢١.٥ مليون درهم.
٢. مساعدا ت دراسية وبلغ عدد المستفيدين منها ٢٦١٧ طالبا، بمبلغ وقدره ١٨.٩ مليون درهم.
٣. تفري ج كربة وبلغ عدد المستفيدين منها ٢١٢٠ حالة، بمبلغ وقدره ٩.٥ ملايين درهم.
٤. مساعدا ت سكنية بولغ عدد المستفيدين منها ٢١٩٨ أسرة، بمبلغ وقدره ٢١.٩ مليون درهم.
٥. مساعدا ت علاجية وبلغ عدد المستفيدين منها ١٣٧٧ مريضا، بمبلغ وقدره ٣٥.٧ مليون درهم.
٦. مساعدا ت الزواج وبلغ عدد المستفيدين منها ١٦٧ حالة، بمبلغ وقدره ٣.١ ملايين درهم.
٧. مبادرة حملة شتاء دافئ وبلغ عدد المستفيدين منها ٣٠٠٠ مستفيد، بمبلغ وقدره ٢٩٣.٠٠٠ درهم.
٨. بناء المساجد وعددها غير محدد، بمبلغ وقدره ١٤.٥٢٠.٠٠٠ درهم.

جدول إحصائيات وإنجازات داخل الدولة لعام ٢٠٢٢ م

م	إعانات شهرية	مساعدات دراسية	تفريج كربية	مساعدات سكنية	مساعدات علاج	مساعدات زواج	حملة شتاء دافئ	مساجد
عدد المستفيدين	١٣٢٢٥ حالة	٢٦١٧ طالب	٢١٢٠ حالة	٢١٩٨ أسرة	١٣٧٧ مريض	١٦٧ حالة	٣٠٠٠ مستفيد	غير محدد
المبلغ الإجمالي	٢١.٥ مليون درهم	١٨.٩ مليون درهم	٩.٥ ملايين درهم	٢١.٩ مليون درهم	٣٥.٧ مليون درهم	٣.١ ملايين درهم	٢٩٣.٠٠٠ درهم	١٤.٥٢٠.٠٠٠ درهم

نتائج التي توصلت لها من خلال الجدول الأول والثاني لعام ٢٠٢١ و٢٠٢٢ م:

- زيادة عدد المستفيدين في عام ٢٠٢٢ عن عام ٢٠٢١ م.

الخاتمة

في نهاية هذا البحث أدون أهم النتائج التي توصل إليها البحث، مع بعض التوصيات:

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

١. اهتمام الشريعة الإسلامية بالفقير كان منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٢. إن الراجح هو صحة إسناد حديث أبي هريرة- رضي الله عنه- (أحبوا الفقراء وجالسوهم...)، فجميع رجال الإسناد تقات مع إمكانية اتصال السند، والله أعلم.
٣. حب الفقراء ومجالستهم من أخلاق الأنبياء، ومن سار على نهجهم.
٤. حب الفقراء تتضمن آداباً تجعل صاحبها يحترم مشاعر الفقراء.
٥. بيان حاجة الفقراء، وتبني قضيتهم، وتقديم الحلول الناجعة لها، يسهم في نشر السلام في المجتمعات ويقلل نسبة الجريمة.
٦. إنَّ منهج الرسول ﷺ في التعامل مع الفقراء والمساكين، ومن على ساكلتهم، لهو أمثل منهج، وأعدل طريقة.
٧. من الجمعيات الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة جمعية الشارقة الخيرية، حيث لها برنامج ناجح في التعامل مع الفقراء داخل الدولة وخارجها.

ثانياً: التوصيات:

١. العمل على زيادة إنشاء جمعيات خيرية تُعنى بسد حاجة الفقراء، في كافة دول العالم الإسلامي.
٢. العمل على تأليف كتب تنقيفية، تحوي كل ما يتعلق بالفقراء من أحكام شرعية، وآداب فضيلة.
٣. تشغيل هذه الفئة في الوظائف التي تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في كسب العيش.
٤. السؤال عنهم والعناية بهم، والتي تسهم في تحقق السعادة والاستقرار النفسي.

المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٢. ابن الأثير، المبارك بن محمد. (ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد - محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ). صفة الصفوة. تح: أحمد بن علي. القاهرة: دار الحديث، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
٤. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٥. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). لسان الميزان. تح: دائرة المعارف النظامية. ط٢. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .
٦. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
٧. ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. (ت: ٧٩٥هـ). اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملاً الأعلى . تح: طلعت بن فؤاد الحلواني. ط١. الفاروق الحديثة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
٨. ابن قاسم، عبد الرحمن بن محمد . (ت ١٣٩٢هـ). حاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع. ط١. ١٣٩٧هـ.
٩. ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي. (ت: ٦٢٠هـ). المغني . تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي- عبد الفتاح محمد الحلو. ط٣. الرياض: عالم الكتب، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٠. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت: ٧٧٤هـ). إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه. تح: بهجة يوسف حمد أبو الطيب. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

١١. ابن منظور، محمد بن مكرم.(ت٧١١هـ). لسان العرب .ط٣. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ .
١٢. الألباني، محمد ناصر الدين. (ت:١٤٢٠هـ). سلسلة الأحاديث الضعيفة. ط١. الرياض: مكتبة المعارف. ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م.
١٣. الألباني، محمد ناصر الدين. (ت:١٤٢٠هـ). صحيح الجامع الصغير وزياداته. المكتب الإسلامي. (١٤٣١هـ).
١٤. الألباني، محمد ناصر الدين. (ت:١٤٢٠هـ). ضعيف الجامع الصغير وزياداته. ط٣. المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٥. الالوسي ، محمود بن عبد الله . (ت ١٢٧٠هـ). تفسير الالوسي = روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تح: علي عبد الباري عطية. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
١٦. البخاري، محمد بن اسماعيل (ت: ٢٥٦هـ) .. صحيح البخاري . ط١. الرياض: دار السلام، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
١٧. البزار، أحمد بن عمرو. (ت:٢٩٢هـ). مسند البزار = البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون.ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م.
١٨. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون .ط٢. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
١٩. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. ط٢. الرياض، مكتبة المعارف ، ٢٠٠٨م.
٢٠. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ). المستدرک علی الصحیحین. تح: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
٢١. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ). سؤالات السجزي للحاكم. تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٢٢. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). الكاشف . تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط١. جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٢٣. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣ م.
٢٤. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٢٥. الرازي، محمد بن أبي بكر.(ت: ٦٦٦هـ). مختار الصحاح. تح: يوسف الشيخ محمد. ط٥. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
٢٦. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر . (ت:١٣٧٦هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. تح: عبد الرحمن بن معلا. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠ م.
٢٧. الصنعاني، محمد بن إسماعيل.(ت: ١١٨٢هـ). التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ. تح: محمد إسحاق محمّد. ط١. الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢٨. الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط، تح: طارق بن عوض الله - عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. ط١. القاهرة: دار الحرمين ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م.
٢٩. الطيبي ، الحسين بن عبد الله. (ت:٧٤٣هـ). شرح الطيبي على مشكاة المصابيح =الكاشف عن حقائق السنن. تح: عبد الحميد هندراوي. ط١. مكة المكرمة- الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٠. عبد الرؤوف المناوي، زين الدين محمد.(ت:١٠٣١هـ). التيسير بشرح الجامع الصغير. ط٣. الرياض: مكتبة الإمام الشافعي ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
٣١. عبد الرؤوف المناوي، زين الدين محمد.(ت:١٠٣١هـ). فيض القدير . ط١. مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ.
٣٢. العجلي، أحمد بن عبدالله. (ت:٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد العليم عبد العظيم. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٣٣. العظيم آبادي، محمد أشرف. (ت:١٣٢٩هـ). عون المعبود شرح سنن أبي داود. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ.

٣٤. الفيومي، أحمد بن محمد.(ت: نحو ٧٧٠هـ). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: المكتبة العلمية.
٣٥. القاضي عياض، عياض بن موسى.(ت: ٥٤٤هـ). إكمال المعلم شرح صحيح مسلم. تح: الدكتور يحيى إسماعيل. ط١. مصر: دار الوفاء، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
٣٦. القحطاني، سعيد بن علي . الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة . ط٣. مركز الدعوة والإرشاد، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
٣٧. قلنجي، محمد رواس- قنبيي، حامد صادق. معجم لغة الفقهاء. ط٢. دار النفائس للطباعة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٨. اللّحجي، عبد الله بن سعيد. (ت ١٤١٠هـ). منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. ط٣. جدة: دار المنهاج ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣٩. المباركفوى، محمد عبد الرحمن. (ت: ١٣٥٣هـ) تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي. بيروت: دار الكتب العلمية
٤٠. المزني، يوسف بن عبد الرحمن.(ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٤١. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري.(ت: ٢٦١هـ). صحيح مسلم . ط٢. الرياض: دار السلام، ٢٠٠٠م.
٤٢. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري.(ت: ٢٦١هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح . تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
٤٣. المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي.(ت: ٦٥٦هـ). الترغيب والترهيب من الحديث الشريف. تح: مصطفى محمد عمارة. ط٣. مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م
٤٤. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى.(ت: ٦٧٦هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم. ط٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ.

References

❖ Alquran Alkarim

- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad (d.327 AH). Aljurh Waltaedil. Ind ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Arab Heritage Revival House, 1271 AH - 1952 AD.*
- *Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad. (d. 606 AH). Alnihayat fi Gharayb Alhadith Walathar. ed: Taher Ahmed - Mahmoud Al-Tanahi. Beirut: The Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD.*
- *Ibn Al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali (d.597 AH). Sifat Alsafwa. ed: Ahmed bin Ali. Cairo: Dar Al-Hadith, 1421 AH-2000 AD.*
- *.Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Isa. (d. 279 AH) Sunan Al-Tirmidhi. 2nd ed. Riyadh, Knowledge Library, 2008AD.*
- *Abd al-Raouf al-Manawi, Zain al-Din Muhammad (d.1031 AH). Fayd Alqadir. Ind ed. Egypt: The Great Commercial Library, 1356 AH.*
- *Abdul Raouf Al-Manawi, Zain Al-Din Muhammad. (d. 1031 AH). Altaysir Bisharh Aljamie Alsaghir. 3rd ed. Riyadh: Al-Imam Al-Shafi'i Library, 1408 AH - 1988 AD.*
- *Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. (d.261 AH). Maerifat Althiqat min Rijal Ahl Aleilm Walhadith. ed: Abdel-Aleem Abdel-Azim, Ind ed. Medina: Al-Dar Library, 1405-1985.*
- *Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. (d. 1420 AH). Sahih Aljamie Alsaghir Waziadatih. Islamic office. (1431 AH).*
- *Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. (d. 1420 AH). Sahih Aljamie Alsaghir Waziadatih. 3rd ed. Islamic Office, 1408 AH - 1988 AD.*
- *Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. (d. 1420 AH). Silsilat Alahadith Aldaeifa. Ind ed. Riyadh: Knowledge Library. 1412 AH = 1992 AD.*
- *Al-Alusi, Mahmoud bin Abdullah. (d. 1270 AH). Tafsir Alalusii = Ruh Almaeani fi Tafsir Alquran Aleazim Walsabe Almathani. ed: Ali Abdel Bari Attia. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.*
- *Al-Azim Abadi, Muhammad Ashraf. (d. 1329 AH). Eawn Almaebud Sharh Sunan Abi Dawud, 2nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.*
- *Al-Bazzar, Ahmed bin Amr. (d. 292 AH). Musnad Al-Bazzar = Al-Bahr Al-Zakhar. ed: Mahfouz Al-Rahman Zainallah, and others. Ind ed. Medina: Library of Science and Governance, 2009AD.*
- *Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d.256 AH).. Sahih Al-Bukhari. Ind ed. Riyadh: Dar Al Salam, 1419 AH. - 1999 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Alkashif. ed: Muhammad Awama-Ahmed Muhammad Nimr. Ind ed. Jeddah: Dar al-Qiblah - Foundation for the Sciences of the Qur'an, 1413 AH - 1992 AD.*

- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Mizan Alaietidal. ed: Ali Muhammad Al-Bajawi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Maarifa, 1382 AH - 1963 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Tarikh Alaisilam Wawafayat Almashahir. ed: Bashar Awwad Maarouf. Ind ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.*
- *Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad. (d. about 770 AH). Almisbah Almunir fi Gharib Alsharh Alkabir. Beirut: Scientific Library.*
- *Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi (d. 405 AH). Sualat Alsijzii Lilhakim. ed: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir. Ind ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1408 AH, 1988 AD.*
- *Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi (d.405 AH). Almustadrak ealaa Alsahihayn. ed: Mustafa Abdel Qader Atta. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1411 AH.-1990 AD.*
- *Al-Lahji, Abdullah bin Saeed. (d. 1410 AH). Muntahaa Alsuwl Ealaa Wasayil Alwusul Iilaa Shamayil Alrasul Salaa Allah Ealayh Walah Wasalam. 3rd ed. Jeddah: Dar Al-Minhaj, 1426 AH - 2005 AD.*
- *Al-Mazi, Yusuf bin Abdul-Rahman. (d.742 AH). Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal. ed: Bashar Awwad Maarouf. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.*
- *Al-Mubarakfuy, Muhammad Abd al-Rahman. (d.1353 AH). Tuhfat Alahwadhi Bisharh Jamie Altirmidhii. Beirut: Scientific Books House.*
- *Al-Mundhiri, Abdul-Azim bin Abdul-Qawi. (d. 656 AH). Altarghib Waltarhib min Alhadith Alsharif. ed: Mustafa Mohamed Emara. 3rd ed. Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library, 1388 AH - 1968 AD.*
- *Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya (d. 676 AH). Alminhaj Sharh Sahih Muslim, 2nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1392 AH.*
- *Al-Qahtani, Saeed bin Ali. Alzakat fi Al'iislam fi Daw Alkitaab Walsuna. 3rd ed. Call and Guidance Center, 1431 AH - 2010 AD.*
- *Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr. (d.666 AH). Mukhtar Al-Sahah. ed: Yusuf Sheikh Muhammad, 5nd ed. Beirut: Modern Library, 1420 AH. - 1999 AD.*
- *Al-Saadi, Abdul Rahman bin Nasser. (d. 1376 AH). Taysir Alkarim Alrahman fi Tafsir Kalam Almanan. ed: Abd al-Rahman ibn Mualla, Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1420 AH-2000 AD.*
- *Al-Sanaani, Muhammad bin Ismail. (d.1182 AH). Altanwyr Sharh Aljamie Alssaghir. Ind ed. Riyadh: Dar Al Salam Library, 1432 AH - 2011 AD.*
- *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. Almuejam Alawsat, ed: Tariq bin Awad Allah - Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini. Ind ed. Cairo: Dar Al-Haramain, 1415 AH - 1995 AD.*
- *Al-Tibi, Al-Hussein Bin Abdullah. (d. 743 AH). Sharah Alttyby ealaa Mishkaat Almasabih =Alkashif ean Haqayiq Alsunan. ed: Abdul Hamid*

Hindawi, Ind ed. Makkah Al-Mukarramah - Riyadh: Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1417 AH - 1997 AD.

• *Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa. (d. 279 AH) Sunan Al-Tirmidhi. ed: Ahmed Mohamed Shaker and others. 2nd ed. Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press, 1395 AH - 1975 AD.*

• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Lisan Almizan. ed: Department of Systematic Knowledge. 2nd ed. Beirut: Al-Alamy Foundation for Publications, 1390 AH.-1971 AD.*

• *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Taqrib Altahdhib. ed: Muhammad Awama. 1st Edition. Syria: Dar Al-Rashid, 1406-1986 AD.*

• *Ibn Hibban, Muhammad al-Basti. (d.354 AH). Althiqat Liabn Hibaan. ed: Muhammad Abd al-Mu`id Khan, Ind ed. India: The Ottoman Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*

• *Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (d. 774 AH). Iirshad Alfaqih Iilaa Maerifat Adilat Altanbih. ed: Bahja Youssef Hamad Abu Al-Tayeb. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1416 AH - 1996 AD.*

• *Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram (d. 711 AH). Lisan al-Arab, 3rd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*

• *Ibn Qasim, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 1392 AH). Hashiat Alrawd Almurabae Sharh Zad Almustaqnae. Ind ed. 1397 AH.*

• *Ibn Qudamah, Abdullah bin Ahmad al-Maqdisi (d. 620 AH). Almughaniy. ed: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki - Abdel Fattah Muhammad Al-Helou. 3rd ed. Riyadh: World of Books, 1417 AH - 1997 AD.*

• *Ibn Rajab, Abd al-Rahman bin Ahmad al-Hanbali. (d. 795 AH). Aikhtiar Aluwlaa fi Sharh Hadith Aikhtisam Almala Alaelaa. ed: Talaat bin Fouad Al-Halawani. Ind ed. Al-Farouq Al-Haditha, 1425 AH. - 2004 AD.*

• *Judge Ayyad, Ayyad bin Musa (d.544 AH). Iikmal Almuealim Sharh Sahih Muslim. ed: Dr. Yahya Ismail. Ind ed. Egypt: Dar Al-Wafaa, 1419 AH - 1998 AD.*

• *Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi (d. 261 AH). Sahih Muslim . 2nd ed. Riyadh: Dar Al Salam, 2000 AD.*

• *Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi. (d. 261 AH). Sahih Muslim = Almusnad Alsahih. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1374 AH - 1955 AD.*

• *Qalaji, Muhammad Rawas-Qanibi, Hamid Sadiq. Muejam Lughat Alfuqaha. 2nd ed. Dar Al-Nafees for printing, 1408 AH - 1988 AD.*